

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

يقال رجل (أَمْوَرٌ) بين (المَّوَرِ) بفتحين أي مشتاق بين الشوق و (مَّوَارٍ) المسك وعاؤه بضم الصاد والكسر لغة و رأيت (مَّوَارًا) من البقر بالكسر أي قطيعا . المَّاعُ .

مكيال و (مَّاعٌ) النبي الذي بالمدينة أربعة أمداد وذلك خمسة أرتال و ثلث بالبغداد وقال أبو حنيفة (المَّاعُ) ثمانية أرتال لأنه الذي تعامل به أهل العراق وردَّ بأن الزيادة عرف طارئ على عرف الشرع لما حكى أن أبا يوسف لما حجَّ مع الرشيد فاجتمع بمالك في المدينة وتكلما في الصاع فقال أبو يوسف (المَّاعُ) ثمانية أرتال فقال مالك (مَّاعٌ) رسول الله خمسة أرتال وثلث ثم أحضر مالك جماعة معهم عدة (أَمْوَاعٍ) فأخبروا عن آبائهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها إلى رسول الله فعايروها جميعا فكانت خمسة أرتال وثلثا فرجع أبو يوسف عن قوله إلى ما أخبره به أهل المدينة .

وسبب الزيادة ما حكاه الخطابي أن الحجاج لما ولي العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير فجعله ثمانية أرتال قال الخطابي وغيره و (مَّاعٌ) أهل الحرمين إنما هو خمسة أرتال وثلث وقال الأزهري أيضا و أهل الكوفة يقولون (المَّاعُ) ثمانية أرتال و (المَّدُّ) عندهم ربعة و (مَّاعُهُمْ) هو القفيز الحجاجي ولا يعرفه أهل المدينة وروى الدار قطني مثل هذه الحكاية أيضا عن إسحاق بن سليمان الرازي قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله كم قدر صاع رسول الله قال خمسة أرتال وثلث بالعراقي أنا حررتك قلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة يقول ثمانية أرتال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يا فلان هات صاع جدك يا فلان هات صاع عمك يا فلان هات صاع جدتك قال فاجتمع عنده عدة (آمُوعٍ) فقال هذا أخبرني أبي عن أبيه أنه كان يؤدي الفطرة بهذا الصاع إلى النبي وقال هذا أخبرني أبي عن أخيه أنه كان يؤدي بهذا الصاع إلى النبي قال هذا أخبرني أبي عن أمه أنها كانت تؤدي بهذا الصاع إلى النبي ص - قال مالك أنا حررتها فكانت خمسة أرتال وثلثا .

و (المَّاعُ) يذكر ويؤنث قال الفراء أهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها في القلة على (أَمْوُوعٍ) وفي الكثرة على (مَّيَعَانٍ) وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على